

وافاد به سهام اعمالهم الخالصة من الاصابة وهذا هم اليه من سبل المنة
في حركات الجلال والجمال واعتصامهم بالحق البصا في جميع الاحوال عرف
كيف يكون المير في طريق الله وما الاسوة المحسة في رسول الله صلى الله
عليه وسلم يبارك ويحدهم وان المتقى عليهم في حال معصية وان اسهب
وانعهم بالاخلاق الحميدة قامرون ذهب كل من ذهب ذوهمة دعته
والصواب بالنابل شتم نفسه يقول القائل وما تناصت في وصفي بحاسنة
الاولا كثر ما اقله ما اروع والضح له مصداق احاديث المعجزات التي اجبر صوابه
عليه وسلم فيها بما هو من حبيب الطائفة التي لا تزال قائمة على امر الله وسماها
الصحة رضي الله عنهم باخوانه وبيان من سبهم في حديث واستوقاه حديث
في كل قرن من اتمى سابقون وصديق ان هذه الامة كالقطر لا يبصر اخره
غير اوله العاقل عدم منافاته حديث غيرية القرون الثلاثة الملائك
من معاصمهم الكليفة قولي فخر من قصصه طويلة وطلب النصح
ما اخذتموا في الله لومة لا يراذعوا واصدعوا بما مر الله جل جلاله
والدين قد قاضيه الناصر هل نراحن منهموا قول دعوا لله كبر صلت
بهم اقطارهم شمس لقاغ الارض ما نزلوا بها فكانهم من صوة هرا اقطار
صاهوا عن الدنيا وضربها لهم بغير من ابتغوا اقطارهم في انوار
المرضية وما لهم الا القصار من حبه اوطال يستغفرون من اكمال
وقد عرفوا في كل اطوار الرضى اوطار خافوه اجلالا وزلفاه رجوا
ما استعيد بهم صفة اوتار من كل شائبة سواه تحرقا لهم قطع
استقامهم اغيار صبروا على البلاوى اها في صفة فصفت
وقد ومنوا لهم اسرار انس به اعتكفوا له والناس قد عكفوا على عمل
هو الرضا راجحوا باعماله الفلوب فظرفه منهم لتو غيرهم اعمار
فلك القاعة احرزوا وجلالة التقوى ملوك دستهم اطار ونا
ما عابهم صلي بزعم احابهم لزوى اكمال بمثله استار واذا
رعى العيان تحوصه راي متى فضع عنهم الاظفار والقوم
لا يثمي جلسهم هم انا طامع في السير فيما ساروا وقوى من ارضه
تبارك من في اوج ليلهم الكدى تكلم اسرى فاصيبهم اموق والفتق
هدمهم به لما صلبم بكفة فدمم به استمى لا سايه ذكرى فتم من الامارة ما عوج
حسنة وجمهم ووجه الدين باليدع اغنول واجيبهم امانا من سن وقد
عدا قاضيا دية قاضيا جمل وما اخذكم فيه لومة لا تم ولا صلدم
حب السلامه عن ذكرى تعلم به عامسوله فتم رضاه فلم تنسخ خواطرم

عنه

غيرا خلعت بوادي العدى نعلها معا طهرت من الدنيا وضمتم عن الاخرى
صورت به فيما عدا هل تكفنه عبودية ان رزق وبقا وزرى اول
ذكرت بما هم عليه من مكاتم الاخلاق في جميع الاحوال حديث خالد بن الوليد
رضي الله عنهما قال جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا رسول
الله اني سالتك عما في الدنيا والاخرة قال له صلى الله عليه وسلم سل عما بدا لك قال
يا نبي الله احب ان اكون اعلم الناس فقال له صلى الله عليه وسلم اتوا الله لكي اعلم
الناس قال احب ان اكون اعنى الناس قال له صلى الله عليه وسلم اني فانا نحن
اغنى الناس قال احب ان اكون خير الناس قال له صلى الله عليه وسلم خير الناس
من يفتح الناس فكن نافعوا لهم قال احب ان اكون له صلى الله عليه وسلم خير الناس
عليه وسلم احب الناس ما يحب نفسك تكن اعدك الناس قال احب ان اكون احسن
الناس قال له صلى الله عليه وسلم الكثرة ذكر الله تكن احسن الناس العباد الى الله
سائل ادكر في اذكرتم قال احب ان اكون من الحسين قال له صلى الله عليه وسلم
اعبد الله كأنك تراه فان لم تكن قران فانه ذكركم تكن من الحسين قال احب ان
قال له صلى الله عليه وسلم حسن خلقتك مع الناس بكل ما لك قال احب ان اكون من الطيبين قال له صلى الله
عليه وسلم ان ذريتي اليه تكن طيبا قال احب ان اكون من الذين قال له صلى الله عليه وسلم ان
النيا به منظر اتقى الله وما عذرك ذبا قال احب ان احشر في النور قال له صلى الله عليه وسلم
يوم النباه قال احب ان يرعني الله قال له صلى الله عليه وسلم انهم حاشوا الله في كل
الله قال احب ان نقل ذنوبي قال له صلى الله عليه وسلم اسفغ الله تغار ذكرك قال احب ان اكون
على في الزرف قال له صلى الله عليه وسلم دم على الطير ارضوع عليك في الزرف قال احب ان اكون
الكرم الناس قال له صلى الله عليه وسلم لا تشركوا الله الى الخلق تكن الكرم الناس قال احب
ان اكون من اهلها والله واحبا رسوله قال له صلى الله عليه وسلم احب اهل الله ورسوله
ما انعم الله ورسوله من اهلها والله ورسوله قال احب ان اكون امانا من خط الله قال
له صلى الله عليه وسلم لا تضرب على اهدى من غضبه وخطه قال احب ان يستر الله عيوني
قال له صلى الله عليه وسلم انما الذي يحو الخطايا قال له صلى الله عليه وسلم الدعوى
والخضوع والامر من قال في حسة امضع عند الله قال له صلى الله عليه وسلم حسن
الخلق والتواضع والجهر على البنية والرضا بالرضا قال في سعة اعظم عند الله
قال له صلى الله عليه وسلم سوء الخلق والشج المعان قال في الخلق سيكن خلف الرضى
قال له صلى الله عليه وسلم اخفاء الصدقة وصله الرحم قال في ما يظن نا عجم قال له صلى الله
عليه وسلم الصرم هو يقول قلت سليمان صلح محمد والشاء بل الطيبات تظن شاء
السلم السالم والسلامة البواء من المبوب والا قوال الصبح الجية التي طبع الانسان

